

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر أن نبي الله صلى الله عليه وآله كان إذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن في كل طواف .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الركن اليماني ووضع خده عليه .

وأخرج الحاكم وصححه عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عباس يقول : احفظوا هذا الحديث . وكان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله ويدعو به بين الركنين : " رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة بخير " .

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال : " ان الطواف بالبيت مثلا الصلاة إلا أنكم تتكلمون فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله شرب ماء في الطواف . وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن عبد الأعلى التيمي قال : قالت خديجة Bها : " يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت ؟ قال : قل : اللهم اغفر ذنوبي وخطئي وعمدي وإسرافي في أمري إنك إن لا تغفر لي تهلكني " .

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن ابن جريح قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس ؟ قال : إنما أمرتم بالطواف به ولم تؤمروا بدخوله .

قال : لم يكن نهانا عن دخوله ولكن سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت .

وقال : هذه القبلة .

وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت : " خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع وهو حزين فقلت : يا رسول الله خرجت من عندي وأنت كذا وكذا . ! قال : إنني دخلت الكعبة .

وددت أني لم أكن فعلته إنني أخاف أن أكون أتعبت أمتي من بعدي " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة أنها كانت تقول : عجا للمراء المسلم ! إذا دخل الكعبة حين يرفع بصره قبل السقف يدع ذلك إجلالا وإعظاما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها